@ 96 @ كذلك ! 2 2 ! خطاب للرسول وقيل للهدهد والأول أرجح لأن قوله فلما جاء سليمان مسند إلى الرسول ! 2 2 ! أي لا طاقة لهم بها ! 2 2 ! القائل سليمان والملأ جماعة من الجن والإنس وطلب عرشها قبل أن يأتوه مسلمين لأنه وصف له بعظمة فأراد أن يأخذه قبل أن يسلموا فيمنع إسلامهم من أخذ أموالهم فمسلمين على هذا من الدخول في دين الإسلام وقيل إنما طلب عرشها قبل أن يأتوه مسلمين ليظهر لهم قوته فمسلمين على هذا بمعنى منقادين ! 2! 2 روي عن وهب بن منبه أن اسم هذا العفريت الكودن ! 2 2 ! قبل أن تقوم من موضع الحكم وكان يجلس من بكرة إلى الظهر وقيل معناه قبل أن تستوي من جلوسك قائما ! 2 2 ! هو آصف بن برخيا وكان رجلا صالحا من بني إسرائيل كان يعلم اسم ا الأعظم وقيل هو الخضر وقيل هو جبريل والأول أشهر وقيل سليمان وهذا بعيد ! 2 2 ! في الموضعين يحتمل أن يكون فعلا مستقبلا أو اسم فاعل ! 2 2 ! الطرف العين فالمعنى على هذا قبل أن تغض بصرك إذا نظرت إلى شيء وقيل الطرف تحريك الأجفان إذا نظرت ! 2 2 ! قيل هنا محذوف تقديره فجاءه الذي عنده علم من الكتاب بعرشها ومعنى مستقرا عنده حاصلا عنده وليس هذا بمستقر الذي يقدر النحويون تعلق المجرورات به خلافا لمن فهم ذلك ! 2 2 ! أي منفعة الشكر لنفسه ! 2 ! 2 تنكيره تغيير وصفه وستر بعضه وقيل الزيادة فيه والنقص منه وقصد بذلك اختبار عقلها وفهمها ! 2 2 ! يحتمل أن يريد تهتدي لمعرفة عرشها أو للجواب عنه إذا سئلت أو للإيمان ! 2 2 ! كان عرشها قد وصل قبلها إلى سليمان فأمر بتنكيره وأن يقال لها أهكذا عرشك أي أمثل هذا عرشك لئلا تفطن أنه هو فأجابته بقولها كأنه هو جوابا عن السؤال ولم تقل هو تحرزا من الكذب أو من التحقيق في محل الاحتمال ! 2 2 ! هذا من كلام سليمان وقومه لما رأوها قد آمنت قالوا ذلك اعترافا بنعمة ا عليهم في أن آتاهم العلم قبل بلقيس وهداهم للإسلام قبلها والجملة معطوفة على كلام محذوف تقديره قد أسلمت هي وعلمت وحدانية ا وصحة النبوة وأوتينا نحن العلم قبلها ! 2 2 ! هذا يحتمل أن يكون من كلام سليمان وقومه أو من كلام ا تعالى ويحتمل أن يكون ! 2 2 ! فاعلا أو مفعولا فإن كان فاعلا فالمعنى صدها ما كانت تعبد عن عبادة ا والدخول في الإسلام